

الفصل الخامس عشر

البحر الرابع عشر البحر المجتث

تسميته :

اجتث الشيء قطعه ، والاجتثاث الاقتطاع كالاقتضاب ، وهو من دائرة فيها الخفيف ، وقد توافقت فيها الأجزاء « التفعيلات » ، ولا فرق بينها إلا في ترتيبها ، « فكأنه قد اجتث من الخفيف »^١ . و يظهر الأمر جلياً إذا عرفنا أن تفعيلات الخفيف هي :

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

وتفعيلات المجتث :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

عرفنا أن الفرق بينها في ترتيب الأجزاء لا غير ، بل هو مقلوب الخفيف .

(١) الوافي - الحظيرة التبريزي ، ص ١٧٠